على اطلاع كثير وحفظ بتير بموحدة فمثناة فوقية فمثناة تحتية قال في القاموس
البتير القليل والكثير والعلما يقولون محدث ماله اطراف
كانسان ماله اطراف فقد قصد اي ابو الحجاج المزي بوضعه أي
وضع كتاب الاطراف تحصيل الكتب المعتبرة التي هي دواوين الا
سلام المشتهرة وهي الامهات الست باسانيدها في مختصر وليس
قصده ذكر تمام متون الاحاديث وسردها وانما يذكر الراوي اولا
طرفا من الحديث الى ان يتميز عن غيره من الاحاديث ثم
يقول رواه فلان بسنده كذا وفلان بسنده كذا الى أن
يفرغ من ذكر من رواه من اهل الكتب فاذا نظره المحدث
عرف من اول نظره بدا ابدا كذا في النسخ ولعله تصحيف بادي بدء
او بادي بدا ومعناه اول شيء كما في القاموس وفيه لغات أخر
علوه منقول عرف والمراد علو سنده ونزوله بالنسبة الى كل مصنف
من الائمة الستة وقد سبقه الى ذلك الحافظ ابو مسعود الدمشقي
واطرافه ايضا كتاب نفيس مفيد وله فضل التقدم وكتاب
الشيخ جمال الدين المزي اجمع وانفع واجل قدرا وارفع و
سألت عنهما اي عن اطراف أبي مسعود واطراف المزي في وقت
فقلت بينهما بون بفتح الموحدة وتضم مسافة ما بين الشيئين كثير بلا
مرا بلا مماراة ولا جدال واشبه شرج بالشين المعجمة مفتوحة فراء ساكنة
فجيم شرجا لو ان أسيمرا بالسين المهملة قال الزمخشري في مستقصى الامثال

شرج اسم

شرج اسم موضع والاسيمر تصغير الاسمر جمع سمرة قاله لقيم بن لقمان العادي
حين اوقد له ابوه هذا الشجر في اخدود حفره على طريقه اراده سقوطه
فيه وهلاكه حسدا له ففطن له لم ير السمر في مكانه يضرب في تشابه
الشيئين وبينهما ادنى تخالف انتهى وتكافأت المكافاة المساواة
الغواني بالغين المعجمة جمع غانية في القاموس الغانية المرأة التي
تطلب ولا تطلب او الغنية بحسنها عن الزينة او التي غنيت ببيت ابويها
ولم يقع عليها سباء او الشابة العفيفة ذات زوج اولا لو اصبا
وفيه اصبته وتصيبه شاقته الى الصبا فحن اليها غير عزة بفتح المهملة
وتشديد الزاي وهي لغة بنت الظبية والمراد بها هنا المرأة التي
اصبت كثيرا وشبب بها في اشعاره وقصته معروفة وهو بصيغة تصغير
كثير مسئلة المراد بصحة الاسناد وحسنه اعلم ان من اساليب اهل
الحديث ان يحكموا بالصحة والحسن والضعف على الاسناد دون
متن الحديث فيقولون اسناد صحيح دون حديث صحيح و
نحو ذلك اي حسن او ضعيف لانه قد يصح الاسناد لثقة رجاله ولا
يصح الحديث لشذوذ او علة كما سيأتي في الشاذ والمعلل و
هذا كثيرا ما يقع في كلام الدارقطني والحاكم والحاصل انه لا تلازم
بين الاسناد والمتن اذ قد يصح السند أو يحسن لاستجماع شرائطها
ولا يصح المتن لشذوذ او علة وقد لا يصح السند ويصح المتن
من طريق آخر قال ابن الصلاح غير أن المصنف المعتمد اي الذي

Copyright © King Saud University